Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وَانْتَهى اليأسُ مِنْكَ واسْتَشْعَرَ الوَجْـدُ
بـــأَنْ لا مَـــعـادَ حتَّى المعادِ[1]
هَجَـدَ السّـاهِـرونَ حـولَـكَ للتم
ـــــريضِ وَيْـحٌ لأَعْيُنِ الهُجَّـادِ
كُـنْتَ خِـلَّ الـصِّبـا فَـلَمّـاأراد
البيـنَ وافَقْتَ رَأْيَهُ في المُرادِ[2]
وَرَأَيْتَ الـوفـاءَ للصّـاحبِ الأوَّ
لِ مِنْ شِيمةِ الكَـريمِ الجـوادِ
وَخَلَعْتَ الـشَّبـابَ غَـضّـاً فَيـا
لَـيْتَـكَ أَبْـلَيْتَـهُ مَـعَ الأَنْـدادِ
فـاذْهَبَـا خَيْـرَ ذاهبيَـن حقيـ
ـيـن بـسَـقْـيـا رَوائـحٍ وَغَـوادِ
وَمِـراثٍ لـو أَنَّـهُـنَّ دُمـوعٌ
لَمَحَـوْنَ السُّـطورَ في الإِنْشـادِ

* * *

زُحَـلٌ أَشْـرَفُ الكَـواكِبِ داراً
مِنْ لِقَـاءِ الـرَّدَى عـلى ميـعـادِ
وَلَنارُ المَرِّيخِ مِنْ حَدَثـانِ الدَّهْـرِ
مُـطْفٍ وَإِنْ عَـلَتْ فـي اتِّـقـادِ
والثُّـريّا رَهينـةٌ بـافْتِـراقِ الشَّمْـلِ
حَـتَّـى تُـعَـدَّ فـي الإفـرادِ

---

(١) المعاد الثانية يوم القيامة.

(٢) الضمير في «أراد» يرجع إلى الصبا.